الانتقاء من جوامع الدعاء



جمع وترتيب
عمر بن مثيب العتيبي



مقدِّمة

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أمّا بعد

فَهَذَا كِتابٌ رَجَوتُ بِجَمْعِهِ أَنْ يَكُونَ عَوْنًا لِي وَلِلْمُسْلِمِينَ عَلى تَخَيُّرِ جَوَامِعِ الدُّعَاءِ التِي يُرْجَى لِمَنْ أَتى بِها الإِجابَةُ مِنَ الرَّبِّ الكَرِيمِ السَّمِيعِ العَلِيمِ.

انْتَقَيْتُها مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ والذي فِيهِ الهُدَى وَالنُّورُ، ومِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ؛ وهِيَ سَبِيلُ السَّعَادَةِ والفَلاحِ، وضَمَمْتُ لَهَا بَعْضًا مِنَ الآثَارِ

الوَارِدَةِ عَنِ الصَّحابَةِ الكِرَامِ ﵃، لِخَيْرِيَّتِهِمْ وَكَمَالِهِمْ فِي العِلْمِ والعَمَلِ، فَهُمْ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الأَنبياءِ والـمُرْسَلِينَ.

وَقَدْ أَفَدْتُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنْ جُهُودِ السَّابِقِينَ مِنَ العُلَمَاءِ وَالـمُصَنِّفِينَ فِي بَابِ الأَدْعِيَةِ والأَذْكَارِ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُمْ سَابِقَتَهُمْ، وَجَزَاهُمْ عَلَىٰ نُصْحِهِمْ وإِحْسَانِهِمْ.

وَاجْتَهَدْتُ فِي تَرْتِيبِ الأَدْعِيَةِ تَرْتِيبًا مَوْضُوعِيًّا؛ لِيكُونَ أَجْمَعَ لِقَلْبِ الدَّاعِي وَتَعَقُّلِهِ مَعَانِيَ مَا يَدْعُو بِهِ، فَيَتَوَاطَأَ فِي دُعَائِهِ القَلْبُ وَاللِّسَانُ، وَلِيَطْرُدَ عَنْ نَفْسِهِ السَّآمَةَ والـمَلَلَ.

وَجَرَيْتُ فِي تَرْتِيبِهِ وَفْقَ مَا أَرْشَدَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ النَّاصِحُ الأَمِينُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ﷺ؛ في قَوْلِهِ: «**إِذَا صَلَّىٰ**[1]

(١) الصلاةُ هنا بمعنى الدعاء، أي: إذا دعا أحدُكم.

أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ والثَّناءِ عليهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ»[(١)].

وقَدَّمْتُ بينَ يَدَيِ الأَدْعِيَةِ فُصُولًا مُخْتَصَرَةً فِي بَيانِ فَضْلِ الدُّعَاءِ وآدابِهِ، وتَنْبِيهَاتٍ تَدْعُو الحَاجَةُ إِلى التَّذْكِيرِ بِهَا.

وَأَسْأَلُ رَبِّي التَّوْفِيقَ والسَّدَادَ فِيمَا كَتَبْتُ وَجَمَعْتُ، وَالإِخْلَاصَ وَالصِّدْقَ فِيمَا رُمْتُ وَقَصَدْتُ.



(١) أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧)، والنسائي (١٢٨٤)، وصححه الألباني.

فَضْلُ الدُّعاءِ

الدُّعَاءُ شَأْنُهُ فِي الإِسْلَامِ عَظِيمٌ، وَمَكَانَتُهُ فِيهِ سَامِيَةٌ، وَمَنْزِلَتُهُ مِنْهُ عَالِيَةٌ؛ إِذْ هُوَ أَجَلُّ العِبَادَاتِ وَأَعْظَمُ الطَّاعَاتِ وَأَنفعُ القُرُبَاتِ، وَلِهَذَا جَاءَتِ النُّصُوصُ الكَثِيرَةُ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ المُبَيِّنَةُ لِفَضْلِهِ وَالمُنَوِّهَةُ بِمَكَانَتِهِ وَعِظَمِ شَأْنِهِ[1].

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [سورة غافر:٦٠].

وقال تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [سورة البقرة:١٨٦].

---

(١) «فقه الأدعية والأذكار» (٢/ ٧) للشيخ عبد الرزاق البدر.

وقال النَّبيُّ ﷺ: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، قَالَ رَبُّكُمْ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾».

وقال ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ تبارك وتعالى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُما صِفْرًا»(١).

وقال ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا»، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرُ؟ قَالَ: «اللهُ أَكْثَرُ»(٢).

---

(١) أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي، (٣٥٥٦) وابن ماجه (٣٨٦٥)، وصححه الألباني.

(٢) الترمذي، (٣٥٧٣)، وأحمد (١١١٥٠)، وصححه الألباني.

تَنْبِيهَاتٌ مُهِمَّةٌ

۞ **التَّنْبِيهُ الأَوَّلُ**: إِنَّ الدُّعَاءَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ، فَاعْلَمْ أَيُّهَا الدَّاعِي أَنَّكَ إِذَا دَعَوْتَ وَسَأَلْتَ اللهَ ﷻ فَقَدْ أُعْطِيتَ خَيرًا عَظِيمًا، وَفَضْلًا كَبِيرًا، وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَالإِعَانَةُ عَلَى القِيَامِ بِهَذِهِ العِبَادَةِ الجَلِيلَةِ، فَاسْتَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ والطَّلَبِ، وَأَحْسِنِ الظَّنَّ باللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

وَاعْلَمْ أَنَّ رَبَّكَ الكَرِيمَ الرَّحِيمَ مَا وَفَّقَكَ إِلَى دُعَائِهِ إِلَّا لِأَنَّهُ يُرِيدُ بِكَ الخَيْرَ، وَقَدْ وَعَدَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بالإِجَابَةِ لِمَنْ دَعَاهُ، وَاللهُ لَا يُخَيِّبُ عَبْدًا رَجَاهُ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «**إِنِّي لا أَحْمِلُ هَمَّ الإِجابَةِ، وَلَكِنْ هَمَّ الدُّعَاءِ، فَإِذَا أُلْهِمْتُ الدُّعَاءَ فَإِنَّ الإِجابَةَ مَعَهُ**»[(١)]، فَمَنْ أُلْهِمَ الدُّعَاءَ فَقَدْ أُرِيدَ بِهِ الإِجَابَةُ.

---

(١) ذكر الأثر شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم في عدة مواضع من مصنفاتهما: «الفتاوى» (٨/ ١٩٣)، و«الداء والدواء» (٢٩).

۞ **التَّنْبِيهُ الثَّانِي**: أَفْضَلُ الأَدْعِيَةِ هِيَ: الأَدْعِيَةُ الوَارِدَةُ فِي القُرْآنِ العَظِيمِ، والمَرْوِيَّةُ عَنِ النَّبِيِّ الكَرِيمِ ﷺ، فَقَدْ جَمَعَتِ الخَيْرَ كُلَّهُ، كَيْفَ لَا؟! وَهِيَ وَحْيٌ مِنَ اللهِ سبحانه وتعالى.

وَاللهُ تبارك وتعالى هُوَ خَالِقُ العِبَادِ وَهُوَ الرَّحِيمُ بِهِمْ، وَالعَلِيمُ بِأَحْوَالِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ.

فَلْيَحْرِصِ المُؤْمِنُ عَلَىٰ هَذِهِ الأَدْعِيَةِ المَأْثُورَةِ، وَلْيَجْعَلْ أَكْثَرَ دُعَائِهِ مِنْهَا، فَفِيهَا الغُنْيَةُ والكِفَايَةُ، والفَلَاحُ والسَّعَادَةُ.

وَلِلْعَبْدِ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنَ الدُّعَاءِ مَا شَاءَ وَمَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ، مِمَّا صَحَّ مَعْنَاهُ وَسَلِمَ مِنَ الاعْتِدَاءِ والزَّلَلِ.

وَيَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ لِوَالِدَيْهِ وَأَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ وَإِخْوَانِهِ، وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْهِ، وَيُشْهِدُ قَلْبَهُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «**دَعْوَةُ المَرْءِ المُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ**

مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ»[(١)].

✿ **التَّنْبِيهُ الثَّالِثُ**: عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «**أَلِظُّوا بِـ: يا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ**»[(٢)]. أَيْ: الزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ، وَأَكْثِرُوا مِنْهَا.

وَوَصْفُهُ تبارك وتعالى بِالعَظَمَةِ **وَالجَلَالِ** دَالٌّ عَلَىٰ أَنَّ لَهُ الكَمَالَ فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، فَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ، الكَبِيرُ المُتَعَالِ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الغَنِيُّ الذِي لَهُ الغِنَىٰ التَّامُّ مِنْ جَمِيعِ الوُجُوهِ، بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

---

(١) مسلم (٢٧٣٣).

(٢) أحمد (١٧٥٩٦)، والحاكم (١٨٣٦، ١٨٣٧) وصححه، من حديث أبي هريرة، ورواه الترمذي (٣٥٢٥) وغيره من حديث أنس أيضًا، وصحَّحه الألباني.

وَهُوَ مَعَ ثُبُوتِ الجَلَالِ لَهُ وَالكِبْرِيَاءِ فَهُوَ **ذُو الإِكْرَامِ** وَالبِرِّ وَالعَطَاءِ، يُكْرِمُ عِبَادَهُ بِحَسَنَاتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَيَمُنُّ عَلَيْهِمْ بِالخَيْرَاتِ وَالبَرَكَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ.

فَمَنْ تَوَسَّلَ إِلَىٰ اللهِ ﷻ بِهَذَيْنِ الاسْمَيْنِ وَأَقَامَهُما بِقَلْبِهِ مَقَامَ الإِيمَانِ وَاليَقِينِ، وَأَنْزَلَهُمَا فِي فُؤَادِهِ مَنْزِلَةَ الشُّكْرِ والرِّضَىٰ؛ أَوْرَثَاهُ الخَوْفَ والخَشْيَةَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ والرَّجَاءَ، وَكَانَ مِنَ الذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَهُ خَاشِعِينَ.

آدَابُ الدُّعَاءِ وَأَسْبَابُ الإِجَابَةِ[1]

(١) الإِخْلَاصُ للهِ تبارك وتعالى.

(٢) الصِّدْقُ فِي السُّؤَالِ، وَاليَقِينُ بِالإِجَابَةِ.

(٣) أَنْ يَكُونَ الدَّاعِي عَلى طَهَارَةٍ.

(٤) اسْتِقْبَالُ القِبْلَةِ.

(٥) رَفْعُ الأَيْدِي فِي الدُّعَاءِ.

(٦) أَنْ يَبْدَأَ بِحَمْدِ اللهِ تبارك وتعالى، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

(٧) أَنْ يَتَوَسَّلَ إِلَى اللهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى، وَصِفَاتِهِ العُلَا.

---

(١) انظر في فضل الدعاء وآدابه وأسباب الإجابة: «الأذكار» للنووي، و«الوابل الصيب» لابن القيم، و«مجموع الأذكار» لسعيد بن وهف القحطاني -وعنه نقلتُ هنا بتصرف-، و«فقه الأدعية والأذكار» لعبد الرزاق البدر.

(٨) الاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ، وَالاسْتِغْفَارُ مِنْهُ، وَالاعْتِرَافُ بِالنِّعْمَةِ، وَشُكْرُ اللهِ عَلَيْهَا.

(٩) رَدُّ الْمَظَالِمِ إِلىٰ أَهْلِهَا مَعَ التَّوْبَةِ.

(١٠) العَزْمُ والْجَزْمُ فِي الدُّعَاءِ، وَعَدَمُ التَّرَدُّدِ فِيهِ.

(١١) الدُّعَاءُ ثَلَاثًا وتَكرَارُ الدُّعَاءِ، والإِلْحَاحُ فِيهِ.

(١٢) عَدَمُ الِاسْتِعْجَالِ، فَلَا يَقُلْ: «دَعَوْتُ وَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي».

(١٣) حُضُورُ القَلْبِ فِي الدُّعَاءِ.

(١٤) التَّضَرُّعُ، وَالخُشُوعُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ.

(١٥) الدُّعَاءُ فِي الرَّخَاءِ وَالشِّدَّةِ.

(١٦) عَدَمُ الدُّعَاءِ عَلَىٰ الأَهْلِ، وَالمَالِ، وَالْوَلَدِ، وَالنَّفْسِ.

(١٧) أَنْ لا يَدْعُو بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ.

(١٨) أنْ لَا يَعْتَدِيَ فِي الدُّعَاءِ.

(١٩) خَفْضُ الصَّوْتِ بِالدُّعَاءِ بَيْنَ الْمُخَافَتَةِ وَالْجَهْرِ.

(٢٠) عَدَمُ تَكَلُّفِ السَّجْعِ فِي الدُّعَاءِ.

(٢١) أنْ يَبْدَأَ الدَّاعِي بِنَفْسِهِ إذَا دَعَا ثُمَّ بِغَيْرِهِ.

(٢٢) أنْ يَكُونَ الْمَطْعَمُ، وَالْمَشْرَبُ، وَالْمَلْبَسُ مِنْ حَلَالٍ.

(٢٣) الابْتِعَادُ عَنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي.

(٢٤) أنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

(٢٥) تخيُّرُ أوقات إجابة الدُّعاء والحرص عليها.



وهَذَا أَوَانُ الشُّرُوعِ فِيمَا عَمَدْتُ لِجَمْعِهِ، وَعُنِيتُ بِتَرْتِيبِهِ وَنَظْمِهِ، فَأَحْضِرْ فِي الدُّعَاءِ قَلْبَكَ، وَاجْمَعْ عَلَيْهِ هَمَّكَ، وَأَقْبِلْ عَلَىٰ رَبِّكَ بِرُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَاسْأَلْهُ سُؤَالَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ رَبَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ وَيَرَاهُ، وَيَسْمَعُ دُعَاءَهُ وَشَكْوَاهُ، وَاسْتَيْقِنْ بِأَنَّ حَوَائِجَكَ بِيَدِهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، وأَنَّ جُودَهُ وَعَطَاءَهُ، وَكَرَمَهُ وإِنْعَامَهُ لَا يُدْرَكُ مُنْتَهَاهُ.

فَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ خَاشِعًا مُنْكَسِرًا، وَإِلَىٰ خَيْرِهِ وَإِحْسَانِهِ مُتَضَرِّعًا مُفْتَقِرًا.



الحَمْدُ وَالثَّنَاءُ عَلَى اللهِ جلّ وعلا

۞ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [سورة الفاتحة:٢-٧].

۞ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ﴾ [سورة الأعراف:٤٣].

۞ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ [سورة الأنعام:١].

۞ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [سورة الكهف:١].

۞ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [سورة سبأ:١].

۞ «الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»(١).

۞ «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ»(٢).

۞ «الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي يُطْعِمُ ولَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنا فَهَدَانا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلاءٍ حَسَنٍ أَبلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غيرَ مُوَدَّعٍ، وَلَا مُكَافًإ، وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الحَمْدُ لِلَّهِ الذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(٣).

---

(١) البخاري (٥٤٥٨).

(٢) مسلم (٢٧١٥).

(٣) النسائي في السنن الكبرى (١٠٠٦٠)، وحسنه الألباني والوادعي.

۞ ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [سورة التوبة:١٢٩].

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(١).

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»(٢).

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

۞ سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ»(٣).

۞ «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا»(٤).

---

(١) البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠).

(٢) الترمذي (٣٥٠٥)، وصححه الألباني.

(٣) مسلم (٥٦٠١).

(٤) مسلم (٦٠١).

۞ «لَا حوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بالله»[1].

۞ «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ»[2].

۞ «سُبحانَ اللهِ وبحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه، ورِضا نَفْسِه، وزِنةَ عَرْشِه، ومِدادَ كَلِماتِه»[3].

۞ ﴿ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [سورة آل عمران: ٢٦-٢٧].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرضِ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»[4].

---

(١) البخاري (٤٢٠٢) ومسلم (٦٨٦٨).

(٢) البخاري (٦٦٨٢) ومسلم (٦٨٤٦).

(٣) مسلم (٦٩٣١).

(٤) أبو داود (٣٥٤٤)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الحَقُّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٢).

---

(١) أبو داود (٩٨٥)، والترمذي (٣٤٧٥)، وصححه الألباني.

(٢) البخاري (٧٤٩٩)، ومسلم (٧٦٩).

۞ «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ خَيْرُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَأُهَا، تُطَاعُ -رَبَّنَا- فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى -رَبَّنَا- فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، لا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ، وَلا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ»(٢).

---

(١) البخاري (٢٤٧)، ومسلم (٢٧١٠).

(٢) ابن أبي شيبة (٢٩٢٥٧) من قول عليٍّ رضي الله عنه، وإسنادُه حسن.

۞ «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ»(١).

(١) ابن أبي شيبة (٧٢٠٩) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢ / ١٧٠).

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

۞ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَّتِهِ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٢).

---

(١) البخاري (٣٣٧٠).

(٢) البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

الاستغفار والتوبة

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا اللهُ بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(١)].

۞ «أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الحَيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ»[(٢)].

۞ ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَـٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ [سورة الأنبياء:٨٧].

۞ «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ

(١) أبو داود (٩٨٥)، والنسائي (١٣٠٠)، واللفظ له وصححه الألباني.

(٢) الترمذي (٣٥٧٧)، وصححه الألباني.

وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبيَضُ مِنَ الْوَسَخِ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ أَنتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنا عَبْدُكَ، وَأَنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ»[2].

۞ ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [سورة البقرة:٢٨٥].

۞ «رَبِّ أَذْنَبْتُ فاغْفِرْ لِي»[3].

۞ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة البقرة:٢٨٦].

---

(١) مسلم (٤٧٦).

(٢) البخاري (٦٣٠٦).

(٣) البخاري (٧٥٠٧).

۞ ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون:١٠٩].

۞ ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون:١١٨].

۞ ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي﴾ [سورة القصص:١٦] .

۞ ﴿رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [سورة آل عمران:١٦] .

۞ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف:٢٣] .

۞ «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»[١].

۞ «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»[٢].

۞ «أَسْأَلُ اللهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ»[٣].

---

(١) مسلم (٢١٤).

(٢) الترمذي (٣٥١٣)، وصححه الألباني.

(٣) مسلم (٨٢١).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ أَنتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، أَنتَ رَبِّي، وَأَنا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(٢).

۞ «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

---

(١) البخاري (٨٣٤)، مسلم (٢٧٠٥).

(٢) مسلم (٧٧١).

خَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَجَهْلِي، وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»[(٣)].

---

(١) البخاري (٦٣٩٨)، ومسلم (٢٧١٩).

(٢) البخاري (١١٢٠)، ومسلم، (٧٦٥).

(٣) النسائي في الكبرىٰ (١٠٨٣٠)، والحاكم (١/ ٥١٠) وصححه، وصححه الألباني.

۞ «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَحَصِّنْ فَرْجِي»[(٣)].

۞ «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالبَرَدِ وَالمَاءِ البَارِدِ، اللهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الأَبيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَعِلْمٍ

---

(١) أبو داود (١٥١٨)، والترمذي (٣٤٣٤) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨١٤)، وصححه الألباني.

(٢) النسائي (١٦١٧)، وابن ماجه (١٣٥٦)، وصححه الألباني.

(٣) مستفاد من حديث رواه أحمد (٢١٤٠) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، وصححه الألباني.

لَا يَنْفَعُ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعِ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً تَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ»[1].

(١) أحمد (١٩٤٠٢).

جَوَامِعُ الدُّعَاءِ

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وعَافِنِي وَارْزُقْنِي»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي،

---

(١) مسلم (٢٦٩٦)، وفيه: «**فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك**»، وفي سنن أبي داود (٨٥٠): قال: «فلما ولَّى الأعرابي قال النبيُّ ﷺ: «**لقد ملأ يديه من الخيرِ**».

(٢) ابن ماجه (٣٨٥١)، وصححه الألباني.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[(١)].

۞ «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَىٰ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ

---

(١) أبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وصححه الألباني.

(٢) البخاري في الأدب المفرد (٦٦٤) و(٦٦٥)، وأبو داود (١٥١٠)، والترمذي (٣٥٥١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وصححه الألباني.

عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ

---

(١) ابن ماجه (٣٨٤٦)، وصححه الألباني.

مُضِرَّةٍ، وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِمًا، وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدًا، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا حَاسِدًا، وَاللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ»[3].

---

(١) النسائي (١٣٠٥)، وصححه الألباني.

(٢) أبو داود (٥٠٩٠)، وحسنه الألباني.

(٣) الحاكم (١٩٢٤)، وصححه، وحسنه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي

---

(١) ابن حبان (٩٣٥)، وانظر السلسلة الصحيحة للألباني، رقم ٣٢٢٨.

(٢) أبو داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، والنسائي (١٧٤٥)، وصححه الألباني.

كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»[1].

۞ «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ،

---

(١) أحمد (٣٧١١)، وصححه الألباني.

وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ كَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ، آمِينْ»(١).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ؛ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَتَحْتَ كَنَفِكَ»(٢).

(١) أحمد (١٥٤٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٩٩)، وصححه الألباني.

(٢) ابن أبي شيبة (٣١٥١٦) وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفًا عليه، وإسناده صحيح.

الهِدَايَةُ وَالاِسْتِقَامَةُ وَصَلَاحُ القَلْبِ

۞ ﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة النمل:١٩].

۞ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [سورة الكهف:١٠].

۞ ﴿رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ٨٣ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٨٤ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [سورة الشعراء:٨٣-٨٥].

۞ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران:٨].

۞ ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ [سورة طه:٢٥-٢٦].

۞ «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي، وَكَرِّهْ إِلَيَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ، بِفَضْلِكَ ونِعْمَتِكَ، يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ»(٢).

۞ «اللَّهُمَّ جَدِّدِ الإِيمَانَ فِي قَلْبِي»(٣).

۞ «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا

---

(١) أبو داود (٥٠٩٠)، وحسنه الألباني.

(٢) مقتبس من سورة الحجرات.

(٣) مقتبس من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الإِيمانَ لَيَخْلَقُ في جَوْفِ أحدِكُمْ كما يَخْلَقُ الثَّوْبُ الخَلِقُ، فاسْأَلوا اللهَ أن يُجَدِّدَ الإيمانَ في قُلُوبِكُمْ»، الحاكم (٥) وصححه، وحسنه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٥٨٥).

اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالقُرآنِ سُبُلَ السَّلَامِ، وَأَخْرِجْنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَىٰ النُّورِ بِإِذْنِكَ، واهْدِنِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ»[3].

۞ «رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[4].

۞ «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي

---

(١) مسلم (٧٧٠).

(٢) مقتبس من سورة المائدة.

(٣) مسلم (٢٧٢٥).

(٤) النسائي (١٣٠٣)، وصححه الألباني.

الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى»(٢).

۞ «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»(٣).

---

(١) مسلم (٢٧٢٠).

(٢) مسلم (٢٧٢١).

(٣) الترمذي (٣٥٠٢)، وحسنه الألباني.

۞ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه، لَهُ المـُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير.

اللَّهُمَّ اهْدِنَا بِالهُدَى، وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى، وَاغْفِرْ لَنَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ رِزْقًا طَيِّبًا مُبَارَكًا، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ، وَقَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالاسْتِجَابَةِ، وَأَنتَ لَا تُخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا تَكْذِبُ عَهْدَكَ.

اللَّهُمَّ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ خَيْرٍ فَحَبِّبْهُ إِلَيْنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا، وَمَا كَرِهْتَ مِنْ شَيْءٍ فَكَرِّهْهُ إِلَيْنَا وَجَنِّبْنَاهُ، وَلَا تَنْزِعْ عَنَّا الإِسْلَامَ بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا»(١).

۞ «اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِدِينِكَ وَطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ ﷺ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي حُدُودَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ،

(١) الطبراني في الدعاء (٨٧٨)، من دعاء ابن عمر رضي الله عنهما عشية عرفة، وإسناده رواته ثقات.

وَيُحِبُّ مَلائِكَتَكَ، وَرُسُلَكَ، وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ، وَإِلَى مَلائِكَتِكَ، وَرُسُلِكَ.

اللَّهُمَّ آتِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنِي لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنِي الْعُسْرَى، وَاغْفِرْ لِي فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أُوَفِّيَ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَنِي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى حُبِّكَ»[(٢)].

---

(١) ابن أبي شيبة (٢٩٨٦١)، من دعاء ابن عمر رضي الله عنهما، وإسناده صحيح.

(٢) الترمذي (٣٢٣٥)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»(١).

۞ «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي»(٢).

۞ «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي وَاجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًّا»(٣).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»(٤).

---

(١) مسلم (٢٧٢٢).

(٢) أحمد (٢٤٣٩٢)، وصححه الألباني.

(٣) دلَّ عليه دعاء النبي ﷺ لجرير رضي الله عنه كما عند البخاري (٦٣٣٣).

(٤) البخاري (٧٣٨٣)، ومسلم (٢٧١٧) واللفظ له.

۞ «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ طَاعَتِكَ»[1].

۞ «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّت قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا»[3].



(١) مسلم (٢٦٥٤).

(٢) الترمذي (٣٥٢٢)، وصححه الألباني.

(٣) البخاري (٦٣١٦)، ومسلم (٧٦٣).

الخَاتِمَةُ الحَسَنَةُ

۞ «اللَّهُم يا ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [سورة يوسف:١٠١].

۞ «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ»[3].

---

(١) مسلم (٢٧١٢).

(٢) أحمد (١٧٦٢٨).

(٣) البيهقي في الكبرى (٥/ ٩٥) من دعاء ابن عمر رضي الله عنهما موقوفًا عليه.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِي بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ»[(٣)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي أَهْلِ السَّعَادَةِ فَأَثْبِتْنِي فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ شِقْوَةً أَوْ ذَنْبًا فَامْحُهُ، وَأَثْبِتْنِي فِي أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، فَاجْعَلْهُ سَعَادَةً وَمَغْفِرَةً»[(٤)].

---

(١) ابن حبان (موارد الظمآن) (٢٤٣٦)، عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفًا، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٣٠١).

(٢) مسلم (١٩٠٩)، مقتبس من قوله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

(٣) البخاري (١٨٩٠)، من دعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) ابن جرير الطبري (١٣ / ٥٦٤)، عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله وهو يطوف بالبيت ويبكي:... فذكره موقوفًا، واللفظ المثبت من عدة روايات.

طَلَبُ الجَنَّةِ وَالاسْتِعَاذَةُ مِنَ النَّارِ

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(١).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ، أَعْلَى الْجَنَّةِ»(٢).

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي يَوْمَ القِيامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيمًا»(٣).

---

(١) الترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي (٥٥٣٦)، وابن ماجه (٤٣٤٠) وصححه الألباني، ولفظه: «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهمَّ أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهمَّ أجره من النار».

(٢) مقتبس من قول النبي ﷺ: «... فَإِذا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلوهُ الفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمنهُ تُفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ». البخاري (٢٧٩٠).

(٣) البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨)، وهو مقتبس من دعاء النبي ﷺ =

۞ «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمن يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِلا حِسابٍ ولَا عَذَاب»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[(٣)].

۞ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [سورة الأعراف:٤٧].

۞ ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ [سورة الشعراء:٨٧].

۞ ﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝٦٥ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [سورة الفرقان:٦٦].

= لعُبَيدٍ أبي عامر، ومن دعائه ﷺ لأبي بردة.

(١) أحمد (٢٤٢١٤)، وجود إسناده الألباني.

(٢) البخاري (٦٥٤١)، ومسلم (٢٢٠)، وفيه: «هذهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ولا عَذَاب».

(٣) النسائي (١٣٤٤)، وصححه الألباني.

الاسْتِعَاذَاتُ

۞ «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»[2].

۞ ﴿رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٤٧﴾ [سورة هود:٤٧].

۞ ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ٩٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ﴾ [سورة المؤمنون:٩٨].

(١) الترمذي (٣٥٢٩)، وصححه الألباني.

(٢) البخاري في الأدب المفرد (٧١٦)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجالِ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ القَبْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ.

---

(١) مسلم (٢٨٦٧)، وفيه: «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ...»، «تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»... إلى آخره.

(٢) البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٩).

اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَينَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَينَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[(٣)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»[(٤)].

---

(١) البخاري (٦٣٧٥).

(٢) مسلم (٢٧٣٩).

(٣) البخاري (٢٨٢٢).

(٤) البخاري (٢٨٩٣).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»[(٣)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ، وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ، وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، وَالْكُفْرِ، وَالْفُسُوقِ، وَالشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ، وَالرِّيَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، وَالْبَكَمِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَالْبَرَصِ،

---

(١) البخاري (٦٣٤٧)، ومسلم (٢٧٠٧).

(٢) النسائي (٥٤٧٥)، وصححه الألباني.

(٣) مسلم (٢٧١٦).

وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ»[1].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي»[2].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ»[3].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَرَمِ، وَالتَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا»[4].

---

(١) الحاكم في المستدرك (١٩٤٤)، وصححه الألباني.

(٢) أبو داود (١٥٥١)، والترمذي (٣٤٩٢)، والنسائي (٥٤٧٠)، وصححه الألباني.

(٣) الترمذي (٣٥٩١)، وصححه الألباني.

(٤) أبو داود (١٥٥٢)، والنسائي (٥٥٣١)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقامَةِ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ»[(٢)].

۞ «اللَّهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن الفَقرِ، والقِلَّةِ، والذِّلَّةِ، وأعوذُ بكَ مِن أن أَظْلِمَ أو أُظلَمَ»[(٣)].

۞ «اللَّهم إنِّي أعوذُ بك أَنْ أَضِلَّ أو أُضَلَّ أو أَزِلَّ أو أُزَلَّ أو أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ أو أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ»[(٤)].

---

(١) الطبراني، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٢٩٠).

(٢) أبو داود (١٥٤)، ابن ماجه (٣٣٥٤)، وصححه الألباني.

(٣) أبو داود (١٥٤٤)، وصححه الألباني.

(٤) أبو داود (٥٠٩٤) واللفظ له، والترمذي (٣٤٢٧)، وصححه الألباني.

العِلْمُ النَّافِعُ

۞ ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [سورة طه:١١٤].

۞ «اللَّهُمَّ آتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ، وعَلِّمْنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ عَلِّمْني الْكِتَابَ والحِكْمَةَ، وعَلِّمْني التَّأْوِيلَ، وَفَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ انْفَعْني بِمَا عَلَّمْتَني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْنِي عِلْمًا، الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ»[(٣)].

---

(١) مستفاد من قوله تعالى عن الخضر عليه السلام: ﴿ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ [سورة الكهف:٦٥].

(٢) مستفاد من مجموعة أحاديث صحيحة من دعاء النبي ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما، في البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) الترمذي (٣٥٩٩)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»[1].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ»[2].

۞ «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَما كُنتُ».



(١) ابن ماجه (٩٢٥)، وصححه الألباني.

(٢) وابن ماجه (٣٨٤٣)، وحسنه الألباني.

الدُّعَاءُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَهْلِ وَالأَوْلَادِ وَالدُّعَاءُ بِالرِّزْقِ الحَلَالِ

۞ ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٠-٤١].

۞ ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [سورة نوح:٢٨].

۞ ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [سورة الأحقاف:١٥].

۞ «رَبِّ ارْحَمْ والِدَيَّ كما رَبَّيانِي صَغِيرًا».

۞ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [سورة الفرقان:٧٤].

۞ ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [سورة آل عمران:٣٨].

۞ ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة الصافات: ١٠٠].

۞ «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ وإلى والِدَيَّ وزَوْجِي وذُرِّيَّتِي الإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي وقلوبهم، وَكَرِّهْ إِلَيْنا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، بِفَضْلِكَ ونِعْمَتِكَ، يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ».

۞ ﴿وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ [سورة إبراهيم:٣٥].

۞ «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالِي، وَوَلَدِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي»(١).

۞ «رَبَّنَا أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ الإِسْلام، وَأَخْرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَاصْرِفْ عَنَّا الفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا،

---

(١) يدلُّ عليه دعاءُ النبيِّ ﷺ لأنسٍ رضي الله عنه: «اللهمَّ أكثِر مالَه، وولدَه، وبارك له فيما أعطيته» البخاري (١٩٨٢)، ومسلم (٦٦٠).

وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا لِأَنعُمِكَ شَاكِرِينَ مُثْنِينَ بِهَا قَائِلِينَ بِهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»[(١)].

۞ «اللهمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ طَالَ عُمُرُه، وَحَسُنَ عَمَلُه»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»[(٣)].

---

(١) ابن أبي شيبة (٣١٥٠٠)، من دعاء ابن مسعود ﵁، وإسناده صحيح.

(٢) مستفاد من حديث أبي بكرة ﵁ أن رجلًا قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال ﷺ: «**مَن طال عمرُه، وحَسُن عملُه**»، قال: فأيُّ الناس شر؟ قال: «**من طال عمره وساء عمله**». رواه الترمذي (٢٣٣٠) وصححه الألباني.

(٣) مسلم (٢٧١٣).

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[1].

۞ ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [سورة القصص:٢٤].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»[2].

۞ «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[3].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ»[4].

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»[5].

---

(١) مستفاد من قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [سورة النساء:٣٢].

(٢) الترمذي (٣٥٠٠)، وحسنه الألباني.

(٣) الترمذي (٣٥٦٣) وحسنه الألباني.

(٤) المعجم الكبير للطبراني (١٠٣٧٩)، صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير، (١٢٧٨).

(٥) البخاري في الأدب المفرد (١١٧)، والنسائي (٥٥١٧)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبًّا، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا، وَمِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنُهُ تَرَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا»[1].

(١) الدعاء للطبراني (١٣٣٩)، وجوّد إسناده الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧/ ٣٧٧)، برقم: (٣١٣٧).

الدُّعَاءُ لِعُمُومِ المُسْلِمِينَ، والدُّعَاءُ بِالنَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»[(١)].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ»[(٢)].

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَعَافِهِمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُمْ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُمْ، وَاغْسِلْهُمْ بِالْمَاءِ

---

(١) لحديث عبادة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة**»، الطبراني في الكبير (٥٠٩٢)، وحسَّنه الألباني في صحيح الجامع (٥٩٠٢).

(٢) أبو داود (٣٢٠١)، وصححه الألباني.

وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِمْ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ»[(١)].

۞ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

[سورة الحشر:١٠].

۞ «اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ لَهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»[(٢)].

۞ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

[سورة الكهف:١٠].

---

(١) مسلم (٩٦٣).

(٢) أبو داود (٩٦٩)، وصححه الألباني.

۞ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، اللَّهُمَّ الْعَنْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، الَّذِينَ يَصُدُّونَ عن سَبيلِكَ، ويُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، اللَّهُمَّ خَالِفْ بَينَ كَلِمَتِهِمْ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَنزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ»[1].

۞ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة آل عمران:١٤٧].

۞ ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [سورة يونس:٨٦].

---

(١) عبد الرزاق في المصنف (٤٩٦٩) وصححه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٨٦) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

خَوَاتِمُ الدُّعَاءِ

۞ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [سورة البقرة:١٢٧].

۞ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [سورة البقرة:١٢٨].

۞ ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [سورة الممتحنة:٤].

۞ «اللَّهُمَّ ﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ١٥٥ ۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ﴾ [سورة الأعراف:١٥٦].

۞ «اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي صالِحًا، واجْعَلْهُ لَكَ خالصًا، ولا تَجْعَلْ لأَحَدٍ فيهِ شيئًا»[١].

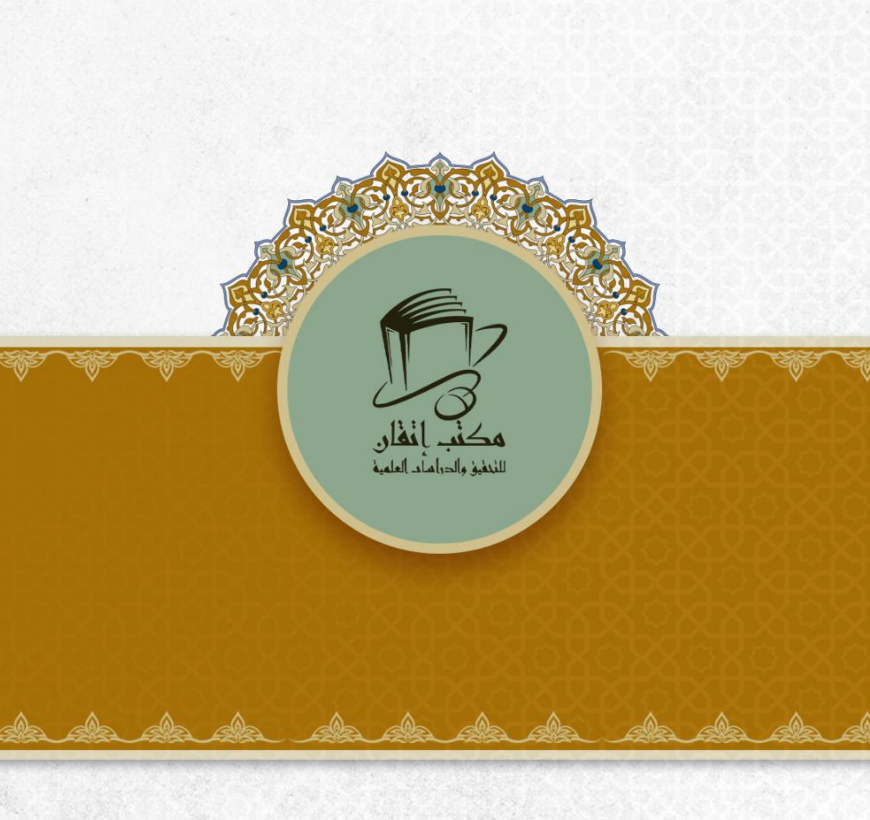
(١) الزهد للإمام أحمد (٦١٧)، من دعاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

۞ «اللهمَّ ربنا آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار»[(١)].

وهَذَا آخِرُ مَا يَسَّرَ اللهُ جَمْعَهُ، وَأَعَانَ
عَلَىٰ تَرْتِيبِهِ وَتَأْلِيفِهِ، فَالحَمْدُ للهِ
رَبِّ العَالمِينَ أَوَّلًا وَآخِرًا،
وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ.

---

(١) البخاري (٤٥٢٢) و(٦٣٨٩) ولفظه: عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: **اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**»، ومسلم (٢٦٩٠).


مكتب إتقان
للتحقيق والدراسات العلمية